

## دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

د. سهام عريبي زايد  
جامعة بغداد / كلية الآداب

### الملخص

يُعد بناء الفرد من أهم الأهداف التي يسعى على تحقيقها كل مجتمع، ، بهدف مواجهة مشكلات الانحراف والعنف والتفكك في العلاقات، وصراع المصالح، كما ان غياب ثقافة قيم المواطنة تُضعف من عاطفة الولاء والانتماء مما يجعل الأفراد يشعرون بحالة من الإحباط، لذا تقوم المؤسسات العلمية والتربوية والتعليمية ، بإعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، و غرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها استهدفت الدراسة

١- تعرف مفهوم قيم المواطنة

٢- تعرف الدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ،

٣- التعرف على الاطر النظرية والادبيات السابقة،

ووضعت الباحثة عدد من التوصيات منها تدريب الطلبة على المهارات لتنمية القيم الايجابية لديهم، وتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة .

### Summary

Building the individual is one of the most important goals that every society seeks to achieve, in order to face problems of deviation, violence, disintegration of relations, conflict of interests, Moreover, the absence of a culture of values of citizenship weakens loyalty and belonging, which makes individuals feel frustrated. Therefore, the scientific, educational and educational institutions prepare competent and scientific cadres, manpower and manpower, instill values of citizenship among the students and develop positive attitudes toward them.

- ١ Understand the concept of citizenship values
- ٢ know the role played by the university in the development of the values of citizenship among students,
- ٣ identify the theoretical frameworks and previous literature,  
The researcher made a number of recommendations, including training students on skills to develop their positive values, and enhancing the values of citizenship in students

## الفصل الأول

### مشكلة البحث :

يُعد بناء الفرد من أهم الأهداف التي يسعى على تحقيقها كل مجتمع، فلا بد من قيام المؤسسات التعليمية بدورها الصحيح، الذي يمكنها من تحمل مسؤولياتها، . لان اختلال قيم المواطنة يمثل مشكلة كبرى تواجه المجتمعات الحديثة، وخطرا حقيقياً يهدد مستقبل أجيالها، لذا فقد زاد اهتمام المجتمعات المتطورة على تعليم قيم المواطنة لأبنائها ، وترسيخ مفاهيمها، بهدف مواجهة مشكلات الانحراف والعنف والتفكك في العلاقات، وصراع المصالح، وقد تحسنت الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال الملاحظة لسلوك الطلبة، إذ تبين أن العديد من الطلبة يجهل بعض المعاني من الحقوق والواجبات للمواطنة، على الرغم من أهمية هذه المرحلة في تحديد سلوكيات الطلبة ، كما أن موضوع المواطنة لا يعطي اهتماماً كافياً لتعزيز مفهوم المواطنة للطلبة،

كما ان غياب ثقافة قيم المواطنة تُضعف من عاطفة الولاء والانتماء مما يجعل الأفراد يشعرون بحالة من الإحباط، مما يثبط من عزيمتهم في النهوض بقدرات مجتمعهم، وتنتشر بينهم الظواهر السلبية، ولقد فرضت العولمة تحديات متعددة، وخصوصا في المجالين الثقافي والاقتصادي، وألقت بظلالها على الشباب الجامعي، وانعكست على منظومة القيم لديهم. فقد ظهرت ممارسات وسلوكيات وصراعات لا تتناسب مع واقع المجتمع. ومن هذه الممارسات التقليد الاعمى للمظاهر الثقافية، وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، بالإضافة إلى العنف والتعصب، وما نتج عنهما من تخريب وتدمير للمجتمع، وغياب لغة الحوار، وروح الفريق الواحد، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالانتماء والتسامح، واحترام الرأى الآخر، والوعي السياسي والعمل الجماعي. وأكدت نتائج بعض الدراسات ان هذا يعود إلى قصور المؤسسات التعليمية في اداء دورها، في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مثل دراسة الشرقاوي ( ٢٠٠٥ ) ودراسة القطب ( ٢٠٠٦ )،

اهمية البحث:

تقوم المؤسسات العلمية والتربوية والتعليمية ، بإعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، و غرس قيم المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها . كل ذلك يحدث على اعتبار أن هؤلاء الطلبة ثروة الوطن ووسيلة التنمية الشاملة وغايتها. ويتحدد دور الكليات في تنمية قيم المواطنة من خلال خلق مناخ أو بيئة تعليمية مناسبة تشجع الطلبة على اكتساب هذه القيم، كذلك يتحدد هذا الدور من خلال أستاذ الجامعة الذي يجب أن يكون قدوة حسنة أمام الطلبة وقيامه بدور المربي الفاضل الذي تتجسد في شخصيته تلك

و تعد القيم بمثابة مبادئ وقناعات اخلاقية مستمدة من الدين بشكل عام ومن عادات وتقاليد المجتمع الثقافي لتشكيل معايير سلوكية لأقوال أفراد المجتمع واتجاهاتهم وسلوكياتهم وهي قابلة للتطوير مع تطوير المجتمع، و تعتبر قيم المواطنة اللبنة الأولى في بناء شخصية الفرد وتأكيد ذاته وهويته الثقافية والسياسية وتكيفه الايجابي مع ظروف الحياة لأداء دوره الحضاري المنشود ، وتشكل قيم المواطنة الأساس الصلب للبنية الاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع، والتي تشكل خط الدفاع الأول في مواجهة التفكك وعدم الانضباط الاجتماعي، وهي أداة تحصين اجتماعي ووطني للفرد داخل المجتمع، ومعزز للمواطنة الصالحة والامثال لمبادئ الحرية والمساواة والمشاركة والديمقراطية، وتعزيز هذه القيم يقود إلى اندماج الأفراد وتكاملهم الاجتماعي (الكواري، ٢٠٠٤ )،

وتلعب الجامعة دورًا فاعلاً في تكوين المواطن الصالح المستتير، الذي من المفترض أن تتميز شخصيته بالسلوك الأخلاقي الذي توجهه القيم، والمبادئ الأخلاقية، من أمانة، وصدق، ومسؤولية، وولاء. وتُعد الجامعة قمة الهرم التعليمي وتضم بين جنباتها، صفوة أبناء المجتمع الذين تعدهم حتى يتبوؤوا المناصب، والمهن العليا التي تساعد في حركة النهضة

والتنمية، وهي مصانع الرجال، حيث تضع الطلاب على عتبات المستقبل، فعليها أن تعلق، وتسمو فوق مناهجها وأنشطتها التقليدية لتغرس أسس رسالتها التي تتلاقى فيها الرؤى مع القيم. (الشرقاوي، ٢٠٠٥ : ١١٣)

ان تنمية قيم المواطنة تؤدي إلى تعزيز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته، ويتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته. وتتضمن التربية من أجل المواطنة تنمية معرفة الفرد بمجتمعه، وتفاعله إيجابياً مع أفراد مجتمعه بشكل يساهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعاتهم وخارجهم. وتهدف تنمية المواطنة إلى تطوير معارف الناشئ العامة المتعلقة بالأمور الاجتماعية والسياسية، وتنمية الإحساس بالواجب نحو المجتمع المحلي والدولي (ابو حشيش، ٢٠١٠)

وتهدف المواطنة كذلك إلى توفير الاستقرار والرفاهية لأفراد المجتمع، بتحقيق الأمن الوطني والاجتماعي، الامر الذي يوفر لهم الطمأنينة، على اعتبار أن الأمن الوطني والاجتماعي لا يتحقق ما لم يأمن الفرد على نفسه وماله. ويتطلب ذلك أن يكون هناك تماسك بين أفراد المجتمع، وتوافق على سلوك أخلاقي واحد، وتعاطف فيما بينهم، واحترام العقيدة الدينية، وانتشار الاستقرار السياسي، وتحقيق الامن المعيشي والاقتصادي والحياتي (العوجي، ١٩٨٣)

و تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته والمتعلق بقيم المواطنة، بوصفه مفهوماً يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع العراقي وكذلك من ضروريات بناء المواطن وإنماء سلوكه الإيجابي. وتتناول هذه الدراسة موضوعاً يرتبط ببناء الطلبة وإعدادهم للمساهمة في تحقيق التنمية والسلام الاجتماعي داخل المجتمع الذي يعيشون فيه. وخاصة ونحن نعيش بعالم التغيرات السريعة،

والندفوق الهائل للأفكار والمعلومات والقيم، وما يترتب عليها من تغيرات فكرية ومادية لدى شريحة الشباب

وتتجلى أهمية القيم من خلال وظائفها، إذ تعد الدعامة الأساسية للمجتمع، فهي تحافظ على البناء الاجتماعي وتماسكه وانتظامه داخل الدولة، و توجه سلوك الافراد وتقودهم إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الوطنية، وتساعدهم في اختيار وتفضيل أيديولوجية سياسية على الأخرى، وأخيراً القيم تستمر خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية الأفراد في الدولة

#### **أهداف البحث: استهدفت الدراسة**

٤- تعرف مفهوم قيم المواطنة

٥- تعرف الدور الذي تقوم به الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ،

٦- التعرف على الاطر النظرية والادبيات

#### **حدود البحث:**

يتحدد البحث بالأدبيات السابقة والاطر النظرية التي تتناول مفهوم القيم والمواطنة

#### **تحديد المصطلحات :**

قيم المواطنة: هي مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن

بالديمقراطية، والشورى، واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه (الفر ا

، وأغا، ١٩٩٦ : ٢٥ )

#### **الفصل الثاني**

#### **الاطار النظري والدراسات السابقة**

#### **اولا- نبذة تاريخية**

يعد كل من الإغريق والرومان، أول من استعمل مفهوم المواطنة، " فقد استعمل

( Civitas ) للدلالة على المواطن، واستعمل الرومان المصطلح ( Civis ) الإغريق مصطلح

للدلالة على المواطنة، وكان للتمتع بلقب المواطن أو المواطنة في تلك الحضارات العديد من الحقوق والامتيازات، مثل الحق في تقلد الوظائف العامة والعضوية في الجمعيات والتنظيمات وحق الانتخاب في المؤسسات الرسمية والمشاركة في الدفاع عن الوطن. إلا أن مفهوم المواطنة عندهم كان قاصراً ومحصوراً على الطبقات العليا من الأرستقراطيين والنبلاء، في حين حرم ( منها العبيد والنساء والأطفال ) ( وطن، ٢٠٠٢ : ١٥ )

وإن أهم ما يميز القيم في الإطار الإسلامي عن القيم في الإطار المجتمعي هو أن الأولى إلهية المصدر وثابتة لا تتغير وهدفها محدد، بينما هي إنسانية في الثاني وغير ثابتة نسبياً وأهدافها تتغير حسب المكان والزمان. والقيمة في الإطار الإسلامي كبقية القيم مكون نفسي معرفي ووجداني وأدائي، يوجه السلوك ويدفعه، ولكنه إلهي المصدر، ويهدف إلى إرضاء الله تعالى دائماً وفي القرآن الكريم تأتي "القيم" بمعنى الاستقامة والاعتدال يقول تعالى "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم" (سورة الإسراء: آية ٩) أي يهدي للأمر الأكثر قيمة أي للأكثر استقامة واعتدالاً. وقد ورد في "صحيح البخاري ومسلم" : من حديث أبي هريرة عن النبي "صلى الله عليه وسلم" أنه قال: "الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة أعلاها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من شعب الإيمان" (غبان، ٢٠٠٩)

ثانياً : المفهوم:

أ-القيم :

هي مجموعة السلوكيات والتفضيلات الفطرية والمكتسبة، المبنية على أسس تربوية واجتماعية وسياسية، تشكل لدى الأفراد قناعة وإدراكاً بأهميتها بصورة تجعل منها مرجعاً لديهم، تحدد تفاعلهم وسلوكهم مع المحيط المكاني الذي يعيشون فيه، وهي من الوسائل الهامة في التمييز بين أنماط الأفراد والجماعات..، وعلى الرغم من الاختلاف الكبير في القيم وأولوياتها بين المجتمعات المعاصرة، نجد أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن

المجتمعات الأخرى، والقيم إحدى مكونات الثقافة، فإن هناك قيما تمثل القاسم المشترك بين مختلف المجتمعات وأغلب الثقافات، ومنها: (حب الوطن، المساواة، العدل، النظام، الالتزام، الحرية، المشاركة، الانتماء والولاء، والمسؤولية) فهذه القيم تمثل الجانب الإنساني والعالمي لمفهوم المواطنة، التي في النهاية تهدف إلى الاستقرار والرقي والرفاهية على مستوى الدولة والشعوب القيم: عرفت بأنها: المبادئ التي يدين بها المجتمع ويحرص على غرسها او يتحلى بها النشء كالأمانة . والفضيلة (وظفة وزحلق، ١٩٩٤: ٦٤) .

#### **ب- المواطنة:**

هي في اللغة كما جاء في لسان العرب لابن منظور مأخوذة من الوطن، والوطن المنزل الذي يقيم به الإنسان، والجمع أوطان، ويقال: وطن بالمكان وأوطن به أقام وأوطنه اتخذه وطناً، وأوطن فلان ارض كذا وكذا اي اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيها، اما الموطن فكل مقام قام به الانسان . ( لأمر ما فهو موطن له (ابن منظور، ١٩٩٤ : ٤٥١)

#### **ج- قيم المواطنة:**

الإطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء، بما يسمو بإدارة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب، مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في عالم الغد (مكروم، ٢٠٠٤ : ٣١٤)

وتمتاز القيم بعدد من الخصائص لعل من أهمها الإنسانية كونها مرتبطة بالإنسان، والهرمية فبعض القيم تهيمن على غيرها وتخضعها لها، فكل فرد يحاول أن يخضع القيم الأقل قبولاً عند الناس للقيم الأكثر قبولاً (ناصر، ٢٠٠٢) . والقيم بمجملها متعلمة ومكتسبة يتعلمها الفرد عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ونسبية بحيث تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لاختلاف المكان والزمان والثقافة وعوامل أخرى عدة. لذلك فهي قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ونتاج لها.

وتتضمن القيم نوعاً من الرأي أو الحكم على الفرد في المجتمع، والقيم ثنائية فلها جانبان أحدهما إيجابي والآخر سلبي (مكروم، ٢٠٠٤)

**ثالثاً: السمات التي تحدد أهمية القيم للأفراد**

١- تساعد في بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته، وتحديد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات.

٢- معيار تفضيلي يمثل إطار مرجعياً يحكم تصرفات الأفراد في حياتهم العامة والخاصة، بحيث يمكن التعرف على ما يمتلكه الفرد من القيم من خلال ما يصدر عنه من أقوال أو أفعال في كل موقف.

٣- تمثل القيم أحكاماً معيارية، فهي معايير يعتمد عليها الفرد في تقييم سلوكياته وسلوكيات الآخرين، وفي الحكم على الأفكار والأشخاص والأعمال والمواقف من حيث أنها مرغوبة إيجابية أو غير مرغوبة سلبية.

٤- تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الحميدة التي يتبناها الفرد تحميه من الوقوع في الخطأ، فهي تعمل كعامل ردع للانحراف السلوكي.

٦ - تلعب القيم دوراً رئيساً في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد، على اعتبار أن النظام القيمي مجموعة من المبادئ المتعلمة تساعد الفرد على اتخاذ قراراته وإنهاء صراعاته بما يحقق بعض قيمه.

**رابعاً : اتجاهات تفسير طبيعة القيم:**

١- **الاتجاه الذاتي:** ويمثله "أميل دوركهايم" الذي ينظر إلى القيم نظرة ذاتية، أي أن قيمة الشيء لا توجد في الموضوع نفسه بل في ما يحققه هذا الشيء من أثار تنشأ عنه حسب تقدير الذات، وهذه الذات ليست الذات الفردية بل الذات الجماعية.

٢- **الاتجاه الموضوعي:** وحسب هذا الاتجاه، فإن قيمة الشيء كامنة وكائنه فيه فعلاً وتعبر عن طبيعته، بمعنى آخر إن قيمة الشيء موضوعية مستقلة عن ذات الإنسان ومشاعره،

وتحدد بمعزل عن خبراته في الحياة الواقعية ولهذا فإن القيم ثابتة لا تتغير. ويعد أفلاطون وأستاذه سقراط من أنصار هذا الاتجاه، بل هما من حددها، وقد تحدث أفلاطون بالمثل العليا الثلاثة: الحق والخير والجمال، وقد جعل أفلاطون الحق في جانب العلم والمعرفة، والخير في جانب الأخلاق والسلوك، والجمال في جانب الفن والتناسب.

٣- **النظرية العامة للقيمة:** ومن أشهر منظري هذا الاتجاه الفيلسوف ويتخذ هذا الاتجاه مفهوم الاهتمام محورا، "Ralf Perry" الاجتماعي "الف بري لتفسير القيم، ومؤدى هذا الاتجاه أن أي اهتمام بأي شيء يجعل لهذا الشيء قيمة، أي أن القيمة تتبع من الاهتمام والرغبة، ولا ينبع الاهتمام والرغبة من القيمة، ان قيم المواطنة هيه الاطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمتانة لمجتمع في عالم الغد (مكروم ، ٢٠٠٤ : ٥٥ )

### خامسا : خصائص المواطنة:

١ - خصائص معرفية وتشتمل على الوعي بحقوق الانسان ومسئولياته وفهم الدستور ودور القانون واهميته ، وفهم نظام الحكم وكافة المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للوقوف على مشكلات المجتمع وقضاياها.

٢ - **خصائص مهارية :** وتشتمل امتلاك الفرد العديد من المهارات مثل (المشاركة ، اتخاذ القرار ، اصدار الاحكام، التفكير الناقد ) وغيرها حيث ان المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الامور ويكون اكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل

٣ - **خصائص اجتماعية :** ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الاخرين والعمل معهم وتشمل الخصائص الاجتماعية ( العدل ، المساواة ، السلام ، التسامح ، الحرية ، الديمقراطية ) ( معبد وزراع ، ٢٠٠٨ : ٣٧٣ ) :

سادسا :دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة

ويتمثل دور الجامعة في السعي لتدريب الطلبة على قيم ايجابية في تحمل مسؤوليتهم داخل الحرم الجامعي وذلك من خلال المشاركات الفاعلة والإيجابية في مناقشة الاهداف وحرية التعبير لكي يستطيع الطلبة العمل بشكل فعال في وضع الاوليات واتخاذ الإقرارات في شؤون حياتهم (مكروم ، ٢٠٠٤ : ٨٤)

وتلعب دورا بارزا في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وذلك من خلال الادارة والانشطة والمناهج الدراسية والاستاذ الجامعي فالإدارة الجامعية تعد الوسط المنظم الذي يساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب بشكل متكامل وتعمل على اكسابه القيم والاتجاهات وانماط السلوك الإيجابي بالإضافة الى حمايته من الانحراف الذي يسبب هدم المجتمع ( العاجز ، ٢٠٠٦ : ٣٩٩)

وتلعب الانشطة الطلابية دورا كبيرا في تنمية الجوانب المتعلقة بتنمية قيم الحرية والتعاون والعمل الجماعي واقامة العلاقات الايجابية بين الطلاب وبين أساتذتهم ، وتعد الانشطة مجال اساسي لزيادة معلومات الطالب وخبراته العلمية والحياتية وتشكيل اتجاهاته الإيجابية واكسابه المهارات والخبرات العلمية وتحقيق التواصل بينه وبين زملائه وأساتذته وتعمل على تقوية روح المشاركة الجادة والعمل بروح الفريق مما يحقق تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة ( القطب ، ٢٠٠٦ : ٣٤٤ )

وهذا ما يهدف الى توفير النمو المتكامل بشخصية الطالب وتكوين السلوكيات والاتجاهات الايجابية ودعم العلاقات الانسانية والتعاون بين الطلبة وبالتالي يؤدي الى تنمية قيم التعاون الصدق الامانة حرية الرأي تحمل المسؤولية واعداد الطلبة للمواطنة السليمة من خلال تعريفهم بواجباتهم ومسؤوليتهم

اما بالنسبة للمناهج والمقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية لا بد ان تتضمن قيم المواطنة والقيم الإيجابية التي تسهم في تنمية قيم الانتماء لدى الطلبة

ولكي تسهم المناهج والمقررات الدراسية في اكساب قيم المواطنة لابد من مراعاة عدد من الشروط ، ومنها

- ١- اعتماد التعليم التعاوني لما يوفر من تفاعل اجتماعي يؤدي الى اكتساب القيم
- ٢- الموازنة بين الخبرات العلمية ومرحلة النمو الاخلاقي للشباب الجامعي
- ٣- ان ترتبط بحياة الطلاب ومشكلات المجتمع والبيئة
- ٤- ان تنمى الاحكام القيمية الانسانية لدى الطلاب
- ٥- ان تركز على روح المواطنة والانتماء وحرية التفكير والابداع
- ٦- ان تستهدف اعداد الطالب للمستقبل اكاديميا ومهنيا وثقافيا وقيميا (كنعان ، ٢٠٠٤ : ١٣٨)

#### **الدراسات السابقة**

##### **اولا: الدراسات العربية**

١- دراسة مكروم (٢٠٠٤) : هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على الاطر النظرية الحاكمة لدور الجامعة في تنمية قيم المواطن ، كما سعت الى التعرف على دلالات سلوك المواطنة النشطة ، وذلك في محاولة لفهم لضوابط الحاكمة لتمثيل قيم المواطنة لدى طلبتها وهي مشكلات تعيق دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها وهي مشكلات تتعلق بأهداف التعلم الجامعي ، والمناهج الدراسية ومسئوليات اعضاء هيئة التدريس ، والانشطة الطلابية). (مكروم، ٢٠٠٤)

٢- دراسة الهاجري ( ٢٠٠٧ ) : استهدفت تعرف درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها، تكونت عينة الدراسة من (٧١١) طالبا وطالبة منهم ( ٢٥١ ) طالبا و ( ٤٦٠ ) طالبة ، واستخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة وفي جميع أبعادها ( الهاجري، ٢٠٠٧)

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

١- دراسة: كيلفرت روبرت (٢٠٠٦) Calvert Robert

استهدفت الدراسة دور الجامعة في تعليم الطلبة الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسؤولية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلبة من خلال دراستهم تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتساوهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم. (Calvert Robert ٢٠٠٦)

٢- دراسة همفريس (Humphreys, 2011)

العنوان القيم والاتجاهات من أجل مواطنة فاعلة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٢١) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ليتوانيا الدولية.(ICC)، واستخدامات اداة مكونة من ( ٦٨ ) فقرة، تمثل مقياس التغيير الاجتماعي لتنمية القيادة، (HERI) وأظهرت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة لديهم قيم واتجاهات تقود إلى مواطنة، فعالة، وأن الطلبة الذين لديهم قيم الانتماء والتكافل هم الأكثر، مشاركة في ايجاد تغييرات ايجابية تجاه الآخرين، وبينت أيضاً ان برنامج تنمية القيادة يسهم في وعي الطلبة ( Humphreys, 2011 )

التوصيات

٧- تدريب الطلبة على المهارات لتنمية القيم الايجابية لديهم

٨- تعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة،

٩- اثراء المساقات الجامعية بقيم المواطنة

١٠- اجراء دراسات ميدانية على عينات متنوعة مثل طلبة الدراسات

العليا وطلبة المدارس

المصادر العربية

سورة الإسراء: آية ٩

أبو حشيش، بسام محمد، (٢٠١٠): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الاول(٢٥٠- ٢٧٩ )

الشرقاوي، موسى. ( ٢٠٠٥ ): وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة -دراسة ميدانية- ، مجلة دراسات في التعليم. الجامعي، العدد ( ٩ )، ص ١١٣

العاجز، فؤاد (٢٠٠٦): دور الجامعة الاسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد(١٥)- العدد الاول

العوجي، مصطفى، (١٩٨٣) : الأمن الاجتماعي مقوماته تقنياته ارتباطه بالتربية المدنية، مؤسسة نوفل، بيروت.

غبان، محروس احمد ( ٢٠٠٩ ) التنمية الشاملة للمجتمعات الإسلامية ودور التربية الإسلامية في تحقيقها، ط ٢، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية..

الفر، فاروق حمدي، وأغا، إحسان خليل، (١٩٩٦): القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في صفوف السنة الأولى من التعليم، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد ٢، العدد (٨)

القطب، سمير عبد الحميد(٢٠٠٦): الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٦٠)

كنعان ،احمد علي ( ٢٠٠٤ ) : دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادي والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للامة - ندوة العولمة واوليات التربية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

الكواري، علي خليفة ( ٢٠٠٤ ) : مفهوم المواطنة في الدول الديمقراطية ، في نافع واخرون المواطنة والديمقراطية في الدول العربية بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.

معبد، علي كمال علي ، وزراع ، احمد ( ٢٠٠٨ ) : فاعلية وحدت مقترحة في الدراسات الاجتماعية في ضوء التعديلات الدستورية على تنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الاعدادية ، المؤتمر الاول للجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، كلية عين شمس

مكروم ، عبد الودود ( ٢٠٠٤ ،ابريل ) . الاسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة ،مجلة مستقبل التربية ، المجلد العاشر ، العدد (٣٣)

ناصر، إبراهيم . ( 2002 ) . المواطنة، ط1 ، دار مكتبة الرائد العلمية للنشر :عمّان

الهاجري، فيصل . ( ٢٠٠٧ ) . درجة تمثل طلبة جامعة الكويت بقيمة لمواطنة ودور الجامعة في تنميته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا  
وظفة، علي، وزحلق، مها، ( ١٩٩٤ ) : الشباب قيم واتجاهات ومواقف، مطبعة الاتحاد، دمشق

المصادر الاجنبية:

Calvert Robert (2006) : **to Restore American Democracy Political Education and the modern university**, Roman and little Field Education, united state  
Humphreys, M .(2011): **Anew Generayion of leaders for eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship**, Chistian Higher Education, 10: 215-236.